مجامیع تیمور
۳۲

مجاميع لشمور

٧٢

قصيده وسيلة الملهوف الي اهل المعروف
للشيخ شعبان الاتاري
اليماني رحمه الله
تعالي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد

خير الانام هو المقصود والسول • بالحق للخلق مبعوث ومرسول

المصطفى احمد المختار من مضر • له من الله تعظيم وتجليل

محمد الهاشمي المستجار به • كانما شرعه في الليل قنديل

هو الشفيع الرفيع القدر اكرم من • مشا على الارض في رجليه تنعيل

عليه مندرج الايات منزلة • له على كل خلق الله تفضيل

كم معجزات له القران شاهدها • ثم الزبور وتوراة وانجيل

رقى الى العرش من فرش له • وعلى ظهر البراق تسامى وهو محمول

حتى دنى فتدلى رقعة وعلا • كقاب قوسين بل دنو وهو مكفول

فقيل سل تعطى ما تختاره كرما • واشفع تشفع انت مقبول

وصار يخترق السبع الطباق الى • ان جاه بكريم الوحى جبريل

فحل في حضرة بالله عامرة • شريفة ربعها بالانس مشمول

حتى راى ربه حقا بناظره • وخاطب الله جهرا وهو موصول

حوى من العزما لاحازه احد • في الانبيا فاضل منهم ومفضول

امامهم مخدمهم حقا وسيدهم • لانه غرة والكل تحجيل

كالبدر دارت نجوم حول حضرته • ونور طلعته في الافق اكليل

احواله

احواله كلها بالله قائمة • وحلا وقانه ذكر وتهليل
عين الحقيقة من عرب ومن عجم • سواه في الخلق تمثيل وتخييل
فالنفس زاكية والروح طاهرة • وقلبه في رضى الرحمن مشغول
وذاته لم تزل لله عاملة • تزينها منه اوصاف وتكميل
فيه مع الحسن والاحسان اربعة • عز ونصر وانوار وتكميل
وفي شريعته الغرا اربعة • امر ونهي وتحريم وتحليل
وفاض من كفه للخلق اربعة • القطر والغيث والانهار والنيل
مجبورة عم كل الناس قاطبة • دنيا واخرى ومنه الفضل مبذول
فلذ به واستغث ان كنت ذا وجل • وعنك باب الرضى والامن مفتول
عسى لعل فكم لطف وكم فرج • لله فيه لدفع الهم تعجيل
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي • يا من به للهدى والخير تحصيل
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي • عبد ضعيف ولي بالباب تطفيل
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي • مخوض فضلك مورود ومنهول
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي • فكم علي باب فضل منك مدلول
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي • انت المرجى وفي الحاحا مامول

يا ال بيت رسول الله يا شرفا • قد احتمى نازل فيكم ومنزول
يا يا ابا الزهراء فاطمة • ويا علي لديه السيف مصقول
ويا حسين من السبطين يا حسن • من استغاث بكم فالخير محصول
الغارة الغارة المظلوم منتظر • اسفا فانصافكم يا من هم السول
يا اهل الكساء ويا [illegible] شرف • من النبي واكرام وتأهيل
الطيبين الثنا والطاهرين به • وفي فضايلهم ما شيتموا قولوا
فالفضل في حسب منهم وفي نسب • عنهم كما هو في الاخبار منقول
يا ال طه ويس المحب لكم • في جنة الخلد لا يلويه تبديل
يكفيكم شرفا بين الانام اذا • ما كان فخذ به للمرء تفضيل
أن طهر الله بيتا حزتموه كما • قد اذهب الرجس عنكم فهو مفصول
وزادكم ربكم فخر بثانية فيها • من الفضل اجمال وتفصيل
من لا يصلي عليكم فهي باطلة • صلاته وهو محروم ومخمول
يا ال بيت رسول الله يا شرفا • قلبي على حبكم والله مجبول
فهل لصب محب نجدة بكم • فقلبه بسهام البين منبول
وقد تولى عليه الليل سهره • فكرا وعنه جميل الصبر معزول

وقد

وقد تكوّن في احشايه الم • كما تلون في اثوابها الغول
وليس يكشفها يا خير واسطة • سوى الحبيب الذي في جاهه طول
يا احمد يا ابا بكر ويا عمر • من استغاث بكم ما زال مجزول
ويا ضجيعاه في قبر حوى شرفا • عليكما من اله العرش تجليل
يا رب يا رب يا مولاي يا سندي • يا من على كل الخلق تقويل
ان جيت اذكر ما في النفس من رب • فانت ادرى بشرح فيه تطويل
انت الغني وكل الخلق سايلة • وهل سوى باعث الارزاق مسيول
بحق احمد حقق ظننا • فلنا بجاه احمد تنويه وتنويل
يا سيد الرسل يا من شرعه علم • هاد وطالبه بالخير مشمول
لولاك ما كان لا علم ولا عمل • ولا حديث ولا نص وتاويل
لولاك ما كان لا حل ولا حرم • ولا صلاة ولا صوم وتنفيل
لولاك ما كان لا حج ولا نسك • ولا وقوف ولا ذكر وتهليل
لولاك ما كان لا سعي ولا رمل • ولا طواف واحرام وتحليل
لولاك ما كان لا شمس ولا قمر • ولا كتاب ولا وحي وتنزيل
يا قاصد البيت يطوي البيد من شغف • والشوق فيه لفرط الشوق محصول

من مر يوما بوادي مربات عيلي • سعادة وهو بالامال موصول
يا سعد ان جيت للمعلاة قف ادبا • وانزل عن الكور ما للعيس ترحيل
واخلع نعالك عن ارض مطهرة • فانت فيها كلام الله منزول
ومولد المصطفى فيها وبعثته • وقبلة الدين ما في ذاك تاويل
ارضا ذا تاب فيها مذنب كثرت • له الاجور وعنه الذنب معسول
هذا المقام وحجر عنده حجر • فيه يطيب لخلق الله تعبيل
هذا الحطيم وبيت فيه ملتزم • وزمزم والصفا والركن والميل
فالحج بكعبة العذرا وطيبته • وناد في النادي لا يلهيك تعفيل
يا اكرم الانبيا يا من بنعمته • للعاد مين على التخويف تخويل
وجا في الجمعة العذرا وليلتها • عنه من الخير تعجيل وتاجيل
وقد امرنا باكثار الصلاة علي • محمد فيهما والفضل ما مول
ممن يصلي على المختار واحدة • يا بشره عشر من المولي وتنفيل
خير الورى احمد الهادي النبي ج • ومن به لرا جيد عند الجرح تعديل
ساد الانام وشاد الدين ثم رقى • فضلا وهل فضل خير الخلق مجهول
من مثله من يدانى من يشابهه • والفضل في اللوح منقوط ومشكول

بدر حبيب شفيع صادق علم • سيف من الله في الاعدا مسلول
مبشر و نذير عادل حكم • مطهر طاهر ما فيه تعليل
يا ليت شعري ما نظمي و ما فكري • وما مديحي و قولي فيه تعليل
من كان ربك في القرآن مادحه • ومن فضائله حم تنزيل
والانس والجن والاكوان اجمعها • لاجله خلقت والعرض والطول
فما عسى تبلغ المداح فيه وما • يأتي به من له فكر و معقول
ممن هو العبد لولا ذاكا هلني • ما كان في مدحه للعبد تاهيل
في بردة المصطفى شوقي يزيده • وفي بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
فالنفس مشتاقة والقلب في قلق • متيم اثرها لم يفد مكبول
ان لم انل ترب يعرب كنت معتذرا • والعذر عند كرام الناس مقبول
ان قدر الله لي فورا بزورته • فكل ما قدر الرحمن مفعول
لعل من زار يعرب بالامان به • من بعد ما كان امسى وهو مغلول
يقضي بعفو وغفران لمادحه • اذا عراه من الدارين تهويل
ومن يؤمن في حال الدعا كرما • لا يقض فوه وعنه السوء معزول
يا رب عبدك سعبان الفقير له • ذنب اضر به والضيف محمول

يا خاتم الرسل يا من للوجود به • فخر وفيه لكل الخلق تاميل
يا شافع الخلق يا من جود راحته • فيه لراجيه تسبيغ وتسبيل
يا منا ذا رمت مدحا فيه بيتره • فهان لجه في بحور الشعر تفعيل
لولاك يا ايها البدر المنير لما خضنا • بحورا ولا طابت اقاويل
يا من اذا قلت مدحا في شمايله • فالوصف مسك وفيه النظم معسول
يا رب عبدك في حال الرجا وله • في مدح احمد ترتيب وترتيل
تنزيل يا بك يرجو رحمة وسعت • وليس للعبد عن مولاه تحويل
فاغفر له ولكل المسلمين ومن • تغفر له فعليه الستر مسبول
ثم الصلاة وتسليم الاله علي • بدر به لجميع الرسل تكميل
محمد المصطفى والال ثم علي • اصحابه ما بدا شوق وترسيل

تمت

حاوي بعشرة
اقراها دبر